

عشرات الناس . . لم يعترض . . فكل أصحاب الكرامات استعراضيون بطبعهم . .
واختار نموذجًا بسيطًا . . مشى في الشارع وراء رجل . . وراح يقلد حركاته تمامًا . .
ثم وقع على الأرض . . فوقع الرجل . . وتمرغ على الأرض وفعل الرجل ذلك . . ثم
انطلق يجري وفعل الرجل ذلك - وفي هذه الحالات جميعًا كان كراولى هو الذى يتحرك
خلفه . . والرجل لا يراه . . لم يره . . ولا يدرى به !

وعندما أختفى كراولى ، اختفى الرجل أيضًا !
وكانت له في بيته غرفة اسمها : غرفة الكوايبس . . وفي هذه الغرفة تقام صلوات
خاصة . . فيها الصراخ والموسيقى والقبلات والخمور والمخدرات . . وتنتهى هذه
«الصلوات» عادة بأن يموت أحد الموجودين . . وفي معظم الأحيان تكون امرأة . .
وتكون أقبح الموجودات شكلاً . . وبعد ذلك يفاجأ الحاضرون بأن كراولى هذا قد
تحول إلى كتلة حجرية . . وكانوا يضعون آذانهم على قلبه فلا يجدونه يدق . . وعندما
يخرجون من غرفة الكوايبس يجدون هذا الرجل واقفًا بالباب . . وقد ارتدى ملابس
البدو . . ويقولون إنه يحدثهم بلغة لا يعرفونها . . ومن الغريب أنه يصر على
الحديث بها . . ويقال انها العربية . .

ولكن ما هذه القوة الخفية ؟

يجيب : انها السحر :

- ما هو السحر .

- إنها الإرادة القوية لك . أنت تريد شيئًا وتفرض هذا الشيء على الآخرين . .
ويكون ذلك عن طريق قدرتك الخارقة على التأثير والاقناع . .

هذا هو السحر . . وكل ما فعلته في حياتي هو اقناع الآخرين بما أريد فقط . .

- وهل أنت وحيد في هذه الدنيا ؟

- بل نحن أغلبية ساحقة . . وعلى اتصال دائم .

- وماذا تصنعون ؟